

قافلة الزيت



صفر سنة ١٣٧٣ ١٩٥٣

قافلة الزيت

العدد الاول السنة الاولى
— صفر ١٣٧٣ —

الفهرست

صفحة	
٢	الافتتاحية
٣	محاربة الامية
٤	البحث عن الزيت
٧	رياضة جديدة
٨	مكافحة الملازبا
١٠	الأعشى
١١	وفاء — قصة العدد
١١	انت والزيت
١٢	النجارة في مقاطعة الاحساء
١٥	صورة الغلاف

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الاميركية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها حافظ البارودي
سكرتير التحرير البرث اردلا

بسم الله نصدر اول عدد من « قافلة الزيت »
وبعونه نوالي اصدار اعدادنا المقبلة . وتأمل ادارة
هذه النشرة ان تقدم الى قرائها موظفي الشركة ،
كل طريف ممكن وكل شائق ميسور وكل مفيد
وممتع . ونرجو ان يكون هذا المشروع كبير
الفائدة ، عظيم الاثر في نشر المعرفة والعلم . وسنبذل
كل جهد ممكن في تقديم الزاد الفكري النافع ،
فترضى عنه الخاصة وتستسيغه العامة .

ويرحب رئيس تحرير هذه النشرة بنشر كل
ما يرد اليه من قرائها الموظفين ، إن رأى في
نشره فائدة ، وفي ايصاله الى ايدي الآخرين
منفعة . كما يرجو مخلصاً ان يوافيه قراؤها بأرائهم
ومقترحاتهم وكل ما نتمناه ان نصل الى غايتنا
وان نوفق الى كل ما فيه خير هذه البلاد
الكريمة والله ولي التوفيق .

حافظ البارودي

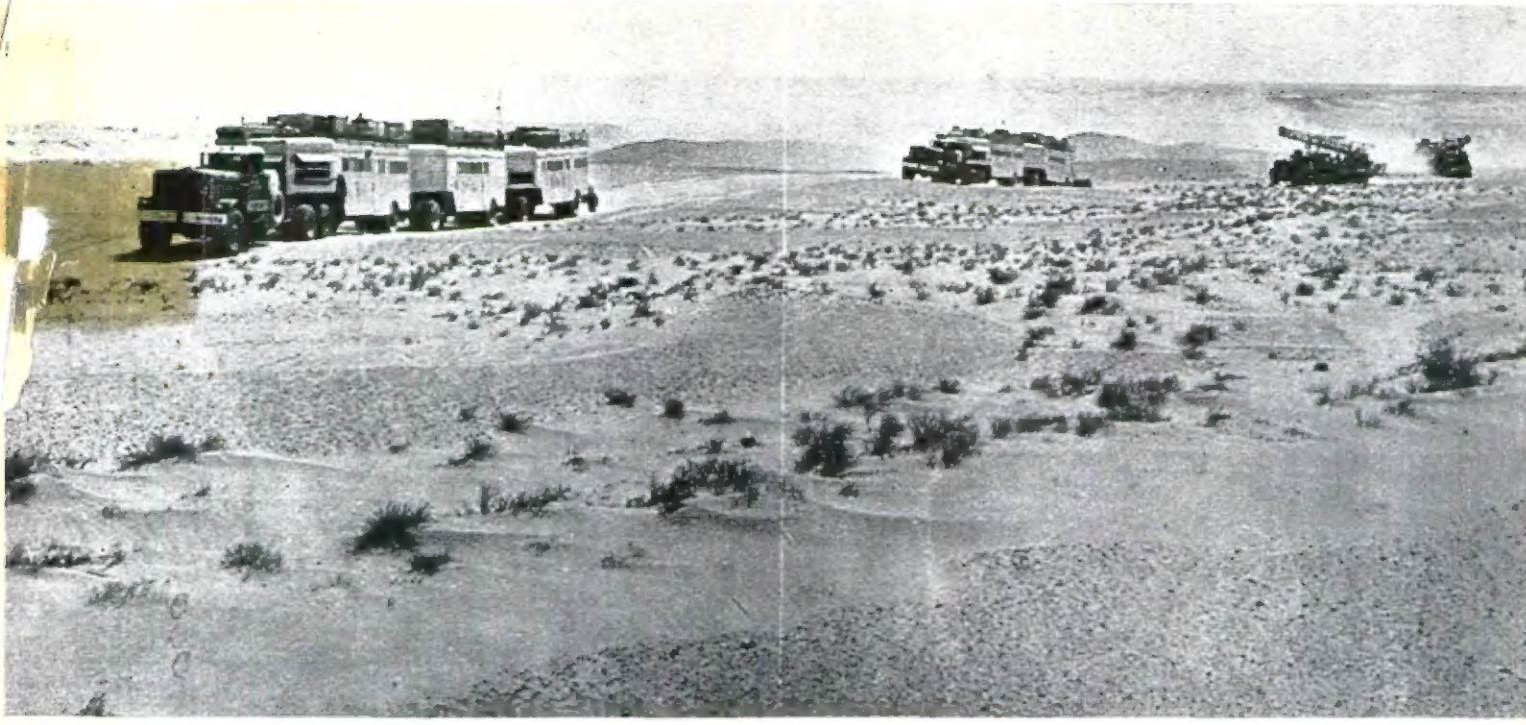
مُارَبَتُ الْأُمِّيَّةِ

الامية برنامج حكومي أعدته
الحكومة لمحاربة الجهل والقضاء

على الامية وتنوير عامة الشعب ويشرف
على هذا البرنامج الشيخ عبد العزيز التركي
الوكيل المساعد لمديرية المعارف في مقاطعة
الاحساء ورجال من مديرية المعارف يقيمون
في مدينتي الهفوف والدمام . والمراكز
الرئيسية لهذا البرنامج في هذه المقاطعة هي
الظهران ورأس تنورة وبقين ، وفي كل من
هذه المراكز صفوف تدرس فيها مبادئ
القراءة والكتابة والعلوم الدينية . وقد بدأت
هذه الحملة بالفعل وانخرط في صفوفها
عدد لا بأس به والامل ان يستفيد من هذا
البرنامج كل من ينخرط في سلكه .

الطريقة التي تحارب بها الامية
والبرنامج المرسوم لهذه الغاية يبشران
بحسن النتيجة والوصول الى الهدف المنشود .
ونحن اذ نرف هذه البشرى السعيدة في
مطلع هذا العام المبارك لنترجو ان
يجعله الله عام علم ومعرفة على البلاد
السعودية .

عبد الله بن عبد العزيز الشيعري ، كبير المدرسين
في صفوف مكافحة الامية بمنطقة الظهران ،
وهو الواقف الى اليسار في مؤخرة الصورة ،
يتناول في بعض شؤون التدريس ، مع احمد
بكر ، احد الخمسة والعشرين مدرساً الذين
يتولون هذه المسؤولية في منطقة الظهران .



البحث عن الزيت

نحو البراري والقفار. فأين يا ترى محطة الرجال،
ومن هم ركبها، وما هي غايتهم؟
هذه القوافل هي طلائع التنقيب عن
الزيت، وركبها هم كشافو الزيت الذين
يعرفون بالجيولوجيين. وهم خليط من
أصحاب المهن المختلفة الذين تجمعهم في رحلاتهم
بالتعاون تتم عملية إزال البضائع عن ظهر الشاحنة
بسرعة وسهولة.

في مستهل فصل الخريف يشاهد
الناس قوافل من السيارات الضخمة
محملة بمختلف الأجهزة والآلات ومعدات
الحفر، ومزودة بالوقود والماء والطعام، وما
يحتاج اليه المسافرون عبر الصحارى من
متاع وخيام، تغادر مراكز العمران متجهة
بجنا الخلد رفاقه في أنزال متاعهم ومؤنهم من الشاحنة
التهك هذا الطباخ في إعداد وجبة العشاء.

خليفة بن نهير، أحد سواقى فرق التنقيب عن
الزيت. كان موظفاً لدى أرامكو، أما اليوم فإنه
يعمل لحساب القاتول حمد بن محمد القنيط.





(فوق) حسن بن عبد الكريم من بيشة وهو احد مناظري عمال المناولين . بدأ عمله الحالي منذ ٦ سنوات . وقد عمل قبلها لمدة ٨ سنوات في الحجاز حيث تعلم القراءة والكتابة وقيادة السيارات .

(تحت) السائق حمد بن محمد من الحساء مضى عليه الان في الشركة ٧ سنوات قضى ٤ سنوات منها مع ادارة النقلات .



(تحت) ياقين بن احمد من الحساء وهو احد رؤساء عمال المناولين . عمل مع شركة باهكو مدة سنتين ثم عاد الى المملكة منذ ٣ سنوات ليبدأ عمله الحالي .



التي قد تحتوي على الزيت من غيرها ؟ ...
الواقع ان الاجابة على هذا السؤال اجابة وافية ،
لا تيسر الا للدوي الاختصاص من مارسوا
هذه المهنة سنين عديدة متواصلة ، واصبحت
لديهم خبرة وافرة . غير اننا سنحاول في هذه
العجالة ان نبين للقارئ الكريم في اسلوب
مبسط المراحل الرئيسية لعملية التنقيب عن
الزيت .

قبل كل شيء يعين الخبراء المختصون
بعلم التربة وتكوين الصخور
المناطق التي تدل معالمها الظاهرة على احتمال
وجود الزيت في باطنها ، مستعينين على ذلك
بأوجه الشبه بين هذه المعالم ومعالم الارض
في المناطق الاخرى التي سبق وثبت وجود
الزيت في اعماقها . ومن ثم يتولى خبراء علم
المساحة التثليثية تخطيط الارض وتعيين مواقع
تركز فيها اجهزة خاصة شديدة الحساسية
تعرف بأجهزة قياس تأثير الجاذبية وتميز
الطبقات مهمتها وصف الطبقات السفلى من
الارض وتكوينها ، وبالتالي تحديد جاذبيتها
وكثافتها النوعية . وعلى ضوء هذه المعلومات

هذه غاية واحدة هي البحث عن الذهب
الاسود وتعيين المناطق التي تكمن في باطن
اراضيها هذه الثروة . فن هؤلاء الخبراء ،
الفنيون الذين يتولون العمليات الصعبة المعقدة
ويجرون التجارب والاختبارات العلمية
المتعددة لمعرفة طبيعة طبقات الارض السفلى
ومحتوياتها ، كما ان منهم ايضاً السواقين
والميكانيكيين والطباخين والعمال الذين يتولون
مختلف الاعمال من نصب الخيام الى التحميل
والتنزيل الى الحراسة الى العناية بنظافة
المخيمات وشؤون المعيشة الأخرى .

الهدف غاية هذه الفرق فهي السعي للاهتمام
الى المناطق وتعيين الأراضي التي
يتجمع هذا السائل الثمين تحت طبقاتها .
ولذلك فان كل فرقة تتجه وجهة معينة تحددتها
لها رئاسة ادارة التنقيب بموجب برنامج
موضوع . الا ان معظم عمليات التنقيب هذه
تركز في المنطقة الواسعة المعروفة بالربع الخالي ،
والتي تبعد عن الظهران ما لا يقل عن ٣٠٠
ميل تجاه الجنوب .

ولكن كيف يستطيع هؤلاء تمييز الاراضي

بمجرد ما تصل الاقافة الى المكان المقصود يفرع الرجال في نصب الخيام .





ليست اعمال التنقيب في الصحراء هي كل ما يقتضيه
المشور على الزيت من الجهد بل ان هنالك خدمات اخرى
يجب ان تؤمن في الداخل ليتمكن رجال التنقيب من
متابعة لظواهر في الخارج ، وذلك هو ما يقوم ببعضه
عبدالله بن مسعود وزملاؤه في مكتب شؤون الموظفين
بمستودع الادوات التابع للدارة التنقيب عن الزيت .

العمران لا تنقطع طيلة المدة التي تقضيها هذه
الفرق في البراري .

تستمر عمليات التنقيب هذه من اوائل
الخريف حتى اواخر الربيع اي حوالي تسعة
اشهر . اما اشهر الصيف الثلاثة الباقية التي يشتد
فيها الحر عادة فيقضيها الافراد في الاجازة وفي
اصلاح معداتهم واعداد العدة للشروع في
رحلاتهم من جديد حالما ينقضي فصل القبط .

غروب الشمس في قلب الصحراء . وقد اخذ
هذا المنظر من مخيم احدى فرق التنقيب
عن الزيت في الربع الخالي .



يعمل متعب بن عبد الرحمن ميكانيكيا في مستودع
الادوات التابع للدارة التنقيب عن الزيت . ويرى هنا
ينتجص احد المحركات قبل اخراجه من المستودع .

الخيام التي ينقلونها معهم من مكان الى آخر .
اما طعامهم فأكثر ما يكون من المعلبات ،
يطبخونها في المطابخ المتنقلة التي ترافقهم .
وبالرغم من ان هذه الفرق تصطحب معها
ما تحتاج من المواد والمعدات الا انها تظل
تعتمد في تموينها الى حد كبير على مراكز
التزوين البعيدة . ولذلك فان المواصلات البرية
والجوية بين مخيمات هذه الفرق ومراكز

يتولى فريق ثالث من الخبراء تسجيل موجات
اهتزاز الطبقات الارضية التي يحدثها تفجير
الغام تزرع خصيصاً لهذه الغاية في نقاط معينة
وعلى اعماق معينة . وتعرف الآلات الدقيقة
التي تسجل موجات الاهتزاز بأجهزة قياس
الهزات الارضية . فاذا ما كانت المعلومات
التي تشير اليها هذه التسجيلات مشجعة شرع
الحفارون باستخراج عينات متعددة من
الطبقات الأرضية ومن اعماق مختلفة ترسل
جميعها الى المختبرات الخاصة لتحليلها وتقرير
ما اذا كانت تحتوي على الدلائل التي تشير
الى وجود الزيت تحتها .

ولعل من الطريف ان يعرف القارئ
كيف يعيش هؤلاء الرجال في
رحلاتهم تلك . انهم كالبندو الرحل يسكنون





اعضاء فريق الظهران للعبة الكرة الخفيفة وهم من اليمين الى اليسار
(الصف الامامي) احمد بن يوسف ، فوزي غنطوس ، ناصر بن محمد ،
ابراهيم بن فوز ، عبدالله بن حسين ، الياس رزق الله . (الصف الخلفي)
زياد مقدادي ، درويش جعفري ، سايير بن هزا ، احمد بن جمعة ،
عبدالله بن حسن ، فيليب فرناندز ، سافي محمد .



ناصر بن محمد رئيس فريق الظهران ومحمد علي محمد رئيس فريق
بقيق يقرران من من الفريقين يبدآن الجولة الاولى في مباراة الكرة الخفيفة

رِیَاضَةٌ جَدِیَّةٌ نَدْخُلُ

الْمُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

تألفت في الوقت ذاته فرق اخرى ، لم تلبث ان اجتمعت جميعها ، بعد فترة وجيزة ، وأُسست اتحاد لاعبي الكرة الخفيفة ، ليتولى تدبير شؤونها . وكان لهذا الاتحاد الفضل الاكبر في تنظيم مباريات حماسية بين منتخب كل من المناطق الثلاث ، وتخصيص كأس فضية لمن يحرز بطولة الموسم النهائية من الفرق المنتخبة .

ثم التقي منتخب الظهران بمنتخب **ومن** بقيق لأول مرة ، في يوليو عام ١٩٥٣ ، على ملعب الظهران ، فكانت مباراة حماسية عنيفة ، استمرت سبع جولات ،

- البقية على الصفحة ١٥ -

ولما كانت هذه الرياضة لا تلذ ممارستها الا على اساس التعاون والنظام ، شأن الرياضات الاخرى التي يشترك فيها عدد من اللاعبين في وقت واحد ، فقد اخذ اللاعبون ينتظمون في فرق متعددة ، انطلقت تداعب بعضها في مباريات تجريبية ، وتحث لاعبيها على مواصلة التدريب ، لاتقان هذه الرياضة الممتعة ، وتشكيل فريق منتخب من امهر اللاعبين ، ليمثل منطقة الظهران .

والظاهر ان لهذه الرياضة سحراً يجتذب الآخرين فسرعان ما انتقلت الى المناطق الاخرى ، ولم تنحصر في نطاق الظهران ، بل تعدت الى كل من بقيق ورأس تنورة ، حيث

منذ حوالي سبعة اشهر او اكثر ، انصرف نافر من الموظفين المتوسطين والعموميين بالظهران ، الى تعلم لعبة رياضية جديدة ، تعرف بالكرة الخفيفة . (سوفتبول) واخذوا يتدربون عليها بانتظام ، ثلاث او أربع مرات في الاسبوع . الا ان هذه الرياضة الجديدة سرعان ما اجتذبت عدداً اكبر من الموظفين ، ممن كانوا قبلاً متفرجين ، واخذ الحاس والاهتمام بها يزدادان بسرعة ، الأمر الذي شجع اللاعبين على مضاعفة اوقات التمرين ، وجعلها حوالي ساعتين كل ليلة . وقد لوحظ هذا النشاط المتزايد بنوع خاص خلال ليالي شهر رمضان المبارك .

مكافحة الملاريا

لعل الكثيرين من الناس يظنون ، وهم يشاهدون عمليات رش الـ د. د. ت تقوم على قدم وساق ، ان الغاية من رش هذا المحلول ، هي مكافحة الذباب . ولذلك فانهم سرعان ما يشعرون بخيبة أمل عندما يكتشفون قلة تأثير الـ د. د. ت على الذباب ، بالنسبة لما كانوا يتوقعون . وقد يتبادر الى أذهان البعض ، نتيجة لذلك ،

ان هذه الطريقة عقيمة وان هذه الجهود تذهب عبثاً . الا ان الحقيقة التي ينبغي ان يعرفها الجميع ، هي ان القصد الرئيسي من رش محلول الـ د. د. ت ، هو القضاء على توالد بعوض الملاريا ، أكثر منه من القضاء على الذباب ، لا لسبب الا أن مكافحة الذباب لها وسائل وطرق اخرى انجح وأكثر فعالية .

وهنا قد يتساءل آخرون ، لم لا يكون هدف هذه الحملات ، الآفتين معاً - البعوض والذباب - طالما أن الـ د. د. ت معروف بأنه قاتل الحشرات ... ؟ وجواباً على ذلك يجدر بنا ان نشير الى ان تأثير محلول الـ د. د. ت يتفاوت بتفاوت انواع الذباب . ففي حين أنه يقضي على البعض ، فان البعض الآخر لا يكاد يتأثر به . بل ان



منذ خمس سنوات والحملات تنو الى باستمرار لمكافحة مرض الملاريا الفتاك ، للقضاء على بعوضة الملاريا اللعينة . لهذه الغاية تقوم كل سنة فرق متعددة برش اكبر عدد من المباني والساكن في اللطيف وما جاورها من القرى ، بمحلول الـ د. د. ت قاتل الحشرات ، كما توضح هذه الصورة .



ما الذي عمله هذان الرجلان ... وهل هما
من عمال إحدى ورش الرش؟ الجواب كلا .
انهما يكونان إحدى فرق رش محلول الد.د. ت.
وهما هنا يقومان بعملية خلط المواد الكيميائية
وتحضير محلول الد.د. ت. المستعمل في مكافحة
الملاريا .



على باب كل بيت يزوره عمال رش محلول الد.د. ت. يرسمون علامة كالتي على
هذا الباب ، الدلالة على ان عملية الرش في ذلك البيت قد تمت .



قبل ان تباعث فرق مكافحة الملاريا عملها ، وتبدأ
برش الد.د. ت. يتلقى افرادها تدريباً وافياً على
استعمال معدات الرش لمدة ثلاثة ايام متوالية ،
وفي الصورة (الى اليمين) ثلاثة من عمال الرش
يستمعون الى ارشادات الخبير .

هنالك من الذباب ما يكتسب من الد.د. ت. ،
على مرور الزمن ، شيئاً من المناعة ، حتى
انه لا يعود يتأثر منه بالمرة . وذلك بعكس
بعوض الملاريا الذي لا يستطيع تحمل
تأثير الد.د. ت. ، بل يهلك من مفعول هذا
المحلول .

وكذلك قد يتساءل فريق آخر ، لم
يقع الاختيار في كل سنة ،
على فصل الخريف ، لمكافحة الملاريا ... ؟
لعل السبب في ذلك ان هذه الفترة هي فترة
انتقال من فصل الى آخر . ففي مثل هذا
الوقت من السنة ، يوشك فصل القيظ ان
يولي . وتبدأ درجة الحرارة في الانخفاض
تدريجياً . كما ترتفع ، لبضعة اسابيع ، نسبة
الرطوبة في الهواء ، لا سيما انها ترتفع في
المناطق القريبة من البحر الى درجة قصوى ،
يصبح معها الجو مشبعاً بالماء ، الذي يتقطر
بسهولة متناهية ، ويبلل الارض ، حتى
تبدو في بعض الاماكن ، وكأنها قد غرقت
بالمطر .

وتتزايد من جراء هذه الرطوبة المستتفعات
والمياه الراكدة ، لا سيما في الاراضي المنخفضة
والترع الجافة والحفر والاختايد فيساعد كل
ذلك على تكاثر توالد بعوض الملاريا وانتشاره ،
في هذه الفترة ، أكثر من اية فترة اخرى .
ومن هنا اغلب الظن ، وقع الاختيار على
هذه الفترة دون سواها ، لشن حملة مكافحة
الملاريا ، للقضاء على البعوض .

تبذل ولا ريب جهود جبارة في هذا
السبيل ، لتعم فائدة هذه الحملة ،
فلا يترك بيت او مبنى او مكان عام او
- البقية على الصفحة ١٤ -

ومن جيد شعره قصيدته التي اعدّها لينشدّها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدحه فيها
فلم يفرّ بذلك واولها :

ألم تَغْتَبِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرَمَدًا^١
وَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّامِيُّ مُسَهَّدًا^٢
وما ذاك من عَشَقِ النَّسَاءِ وَأَنَّمَا^٣
تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَلَّةَ مَهْدَدًا^٤

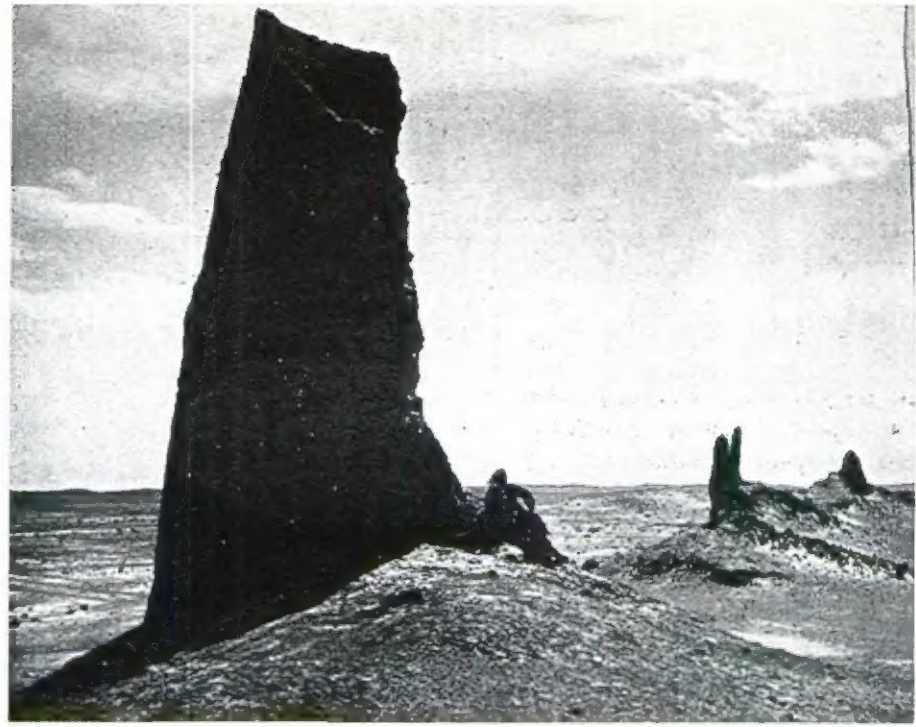
ومن شعره في المدح :

أرقت وما هذا الشَّهَادُ الْمُرَرَّقُ^٥
وما بي من سُقْمٍ وَمَا بي تَعَشُّقُ^٦
كعمرِي لقد لَاحَتْ عَيُونُهُ كَثِيرَةٌ^٧
إلى ضَوْءِ نَارٍ فِي الْبِقَاعِ^٨ تَحَرَّقُ^٩
تُسَبِّحُ لِإِسْمَعِيلَ^{١٠} يَصْطَلِيهَا^{١١}
وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^{١٢}
تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ^{١٣}
كَمَا زَانَ مَتْنُ الْهِنْدَوَانِيِّ رَوْنَقُ^{١٤}
يَدَاهُ يَدَا صَدِيقٍ فَكَفَتْ مُبِيدَةً^{١٥}
وَآخِرَى إِذَا مَا ضُنْ^{١٦} بِالْمَالِ تُنْفِقُ

وقيل ان معلقته هي التي اولها :

وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنَّ الرِّسْبَ مُرْتَحِلُ^{١٧}
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَتَجَا الرَّجُلُ^{١٨}
غَرَاءُ^{١٩} قَرْعَاءُ مَصْقُولُ عَوَارِضُهَا^{٢٠}
تَقْبِي الْمُدُونِي كَمَا يَحْيِي الْوَجِي^{٢١} الْوَحْلُ^{٢٢}
كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارِهَا^{٢٣}
مَرَّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ^{٢٤} وَلَا عَجَلُ^{٢٥}
لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجَبْرَانُ طَلْعَهَا^{٢٦}
وَلَا تَرَاهَا لِسَرِّ الْجَارِ تَحْتَلُّ^{٢٧}

- (١) ليلة أرمدا : ليلة هاجت عيشه بالرمد . -
(٢) مسهّدان : إرقا . - (٣) اليقاء : ما ارتفع من الأرض .
(٤) لقرودين : لمترعون بردا . - (٥) الندى :
البرد . - (٦) ضنّ : يطل . - (٧) غراء : المرأة
الجميلة ذات القرفة . - (٨) فرعاء : البكر الكاملة
الأنوثة ذات الضرع الطويل التام . - (٩) عوارضها :
شعر المارضين . - (١٠) الوجي : العافي القدمين .
(١١) الريث : المهلة والباطاء . - (١٢) تحتلّ :
تسترق السمع .



في ضواحي الرياض وعلى بعد خمسة أميال تقريباّ تجاه الجنوب ، تقع اطلال المنفوحة ،
موطن أبي بصير ميمون بن قيس المعروف بالأعشى ، أحد فحول الشعراء العرب في الجاهلية ،
ويقال إن جدران بيته لا تزال قائمة حتى يومنا هذا . أما الخراف التي تظهر في الصورة فهي
بقايا الاسوار التي كانت في يوم من الايام تحيط بالمنفوحة .

الأعشى

المنفوحة ، وهي على مسيرة عشرين دقيقة
بالسيارة من مدينة الرياض .

الأعشى رابعاً لثلاثة الفحول :

امرئ القيس . والناطقة الذبياني ،

وزهير بن أبي سلمى ، وإن كان يمتاز عنهم
بغزارة شعره ، وكثرة ما روي له من الطوال
الجياد وتفننه في كل فن من أغراض الشعر .
ولشعره طلاوة وروعة ، ليست لكثير من
شعر غيره من القدماء ، ولقوة طبعه وجلبة
شعره سمي « صناجة العرب » .

الأعشى قيس هو أبو بصير ميمون الأعشى
ابن قيس بن جندل القيسي . نشأ في بدء أمره
راوية لخاله المسيّب بن علس وقدمي وطال
عمره حتى أنبلج فجر الاسلام وعظم امر
النبي صلى الله عليه وسلم بين العرب ، فأعد
الأعشى قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه
وسلم وقصده بالحجاز ، فلقبه كفار قريش
وصدوه عن وجهته على أن يأخذ منهم مائة
ناقة حمراء ، ويرجع الى بلده لتخوفهم أثر
شعره فقبل ، ولما قرب من اليمامة سقط عن
ناقته ، فدفنت عنقه ومات ، ودفن ببلدته

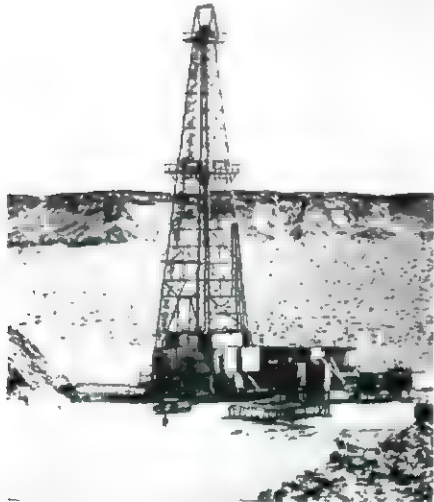
انت والسنيت



محطة لخدمة السيارات في جدة . وامثال هذه المحطة تنتشر الان في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ، حيث يستهلك العدد المتزايد من السيارات ما لا يقل عن ٤٣ مليون جالون من منتجات الزيت المكررة كل عام .



احدى ناقلات الزيت ، التي تزد الى ميناء رأس تنورة ، من جميع اقطار الدنيا لتحميل الزيت الخام ، الذي تنتجه المملكة العربية السعودية ، وتوى هنا وقد رست لتستوفي حمولتها . ولا يتدر ان يصل معدل هذه الناقلات الى ١٣٥ في الشهر الواحد .



لعل الذين يجنون ان هذه الصورة هي لاحدى آبار الزيت ، كما تبدو أثناء عمليات الحفر ، او الذين لم يروا مثل هذا المشهد ، في وقت ما ، هم قليلون جداً في هذه المقاطعة . . . ولكن ما لا يعلمه الكثيرون ، هو ان عدد آبار الزيت المنتجة ، في المملكة ، بلغ حتى آخر سنة ١٩٥٢ - ١٣١١ بئراً .

من بطونه التاريخ

وفاء

في قرية الحبيسة إحدى قرى الشام كان يسكن ابناء عبد الله بن العباس تحيط بهم عيون الخلفاء الامويين وكان جلهم يشتغل بالسياسة ويهد في الطلب وراء الخلافة ويتطلع الى الحكم والثوب الى السلطان ، فان كانت عين الخليفة يقظة ويده قوية عدلوا عن السياسة الى العلم .

وكان نصيب البيت العباسي نصيباً موفوراً فقد كان عبدالله بن العباس المعلم الاول للقرآن والحديث اتخذ من مساجد البصرة والمدينة مدارس يجلس فيها يبصر الناس في شؤون دينهم وكان افراد هذه الاسرة ايضاً يميلون في شوق وخوف الى الجدل الكلامي حول العقائد وتفسيرها الذي كان يتولاه زعماء المعتزلة والخواارج وغيرهم وكان ذلك الحديث مشوباً بالفلسفة التي بدأت تمس العقيدة العربية مساً خفيفاً من بينظية .

في هذا الجو الذي اتسع لصوت العلم وبدأت فيه الفلسفة ، ولد صبي لعبدالله بن محمد العباس وعاش وترعرع في القرية الشامية ، فلم من امور دينه كثيراً كما اخذ من شؤون دنياه نصيباً ، وكان العباسيون لا يزال حديثهم همساً وحيوهم تحذ الرقباء ، فلم يتمو اعصاب هذا الشاب على السكون الممل ، وكان قوي الشكبة ، مدرب الارادة ، صلب الرأي يتحكم في عواطفه ويحرص على التقاليد الموروثة ، وكان وافر الذكاء ، متوقد الشعور واسع الخيال ، ورث عن ابيه الحزم وتحكيم العقل والارادة في ظروف الحياة وملابسها . وكانت امه سلامة التي اتحدت من سلاله بربرية تحدته عن الحياة الخصبه الحافظة بضروب الخطر وتصور له المجد والسلطان .

قوي عقل الشاب واشتد ساعده فاخفى عن الحبيسة وتبعت امه اخباره ، فاذا هو راحل تجاه الشرق يختفي حيناً ويظهر حيناً ، ثم اختفى ولم يظهر الا في خلافة مروان بن محمد موثق الايدي مطروحاً على الارض في قصر حاكم الاهواز والجلاد يرفع سوطاً ثم يحوى به على ظهر الشاب وقد جلس صاحب القصر سليمان بن حبيب ابن المهلب يشهد ضرب الفتى المغوار فلما اشتد الضرب وزاد العذاب توسط كاتب الراي يسأل الصفح ويتشفع وبأى الحاكم ويستكبر فيكرر الكاتب الطاب ويلج ثم يذكر فيقول :

« اجا الامير توقف عن ضرب هذا الفتى فان الخلافة ان بقيت في بني امية فلن يسوخ لك ضرب رجل من بني عبد مناف وان سار الملك الى بني العباس لم تكن لك بلاد الاسلام داراً . »

ولكن الحاكم لم يقبل الشفاعة ولم يسمع التذكرة وتبلغ ضربات السوط اثنتين واربعين فيقف الكاتب بين الضارب والمضروب ويكرر الشفاعة ويطلب الصفح ويشد في طلبه ويلج ، فيأمر الراي بالامساك عنه ولكن يزعج به في اعماق السجن . ماذا صنعت وماذا دهاك حتى حل بك هذا المصير المهلك يا ابا جعفر المنصور لا بد انما كانت مغامرة عقيمة .

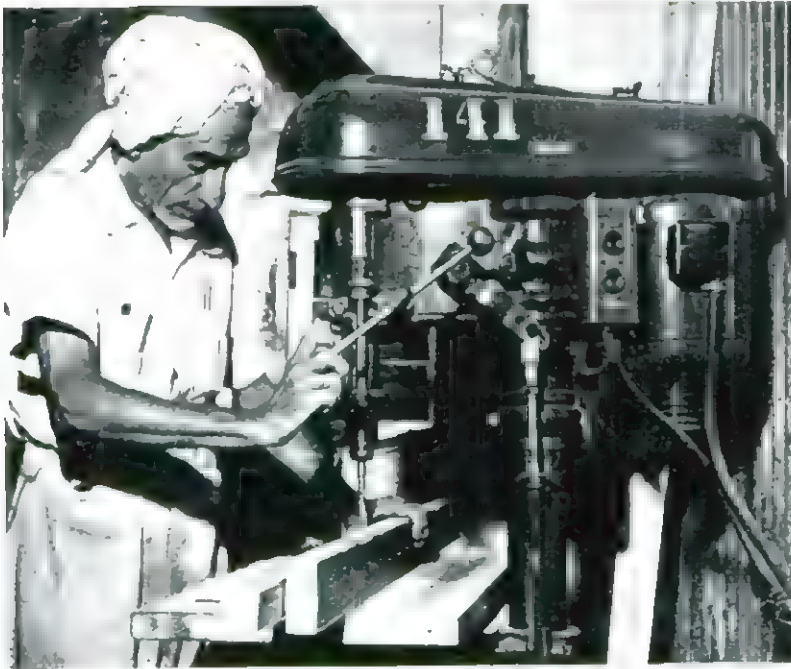
- البقية على الصفحة ١٤ -

التجربة والحكمة

عبدالله بن جعفر وعبد الكريم بن خضر ،
يلخصان لنا هنا ملاحظتهما عن التطورات
التي شهداها في مهنة التجارة خلال
العشرين سنة الماضية .



عبد الله بن جعفر يستعمل مشاراً يدوياً
بالقوة الكهربائية لنشر قطعة من الخشب
بسرعة وبدون جهد زائد



هذا المثلث الكهربائي يهون مقر العمل على عبد الكريم
وبخضر اصحاب مزارع ديوافر عالية الكثير من الوقت



في مقاطعة الأحساء

أخذت الآلات الحديثة محل تدريجياً محل الأدوات القديمة، في عدد من ورش النجارة في المنطقة الشرقية بالدمام والخبر، حيث أصبحت القوة الكهربائية اليوم متوفرة. أما البلدان التي لا تزال القوة الكهربائية غير متوفرة فيها بعد فهناك مجرعات تدار بالبنزين يمكنها أن تولد القوة الكافية لإدارة هذه الآلات الحديثة.

في الحقيقة ان صناعة النجارة تقدمت تقدماً يشعر به الانسان الذي عاصر هذه الصناعة في هذه المقاطعة منذ عشرين سنة.

والذي ساعد على تقدم هذه الصناعة في هذه المقاطعة توفر الآلات الحديثة بين ايدي الناس وهذه الآلات اخذت مكان الآلات القديمة، ووجود القوة الكهربائية كل من الخبر والدمام كان عاملاً رئيسياً في تقدم هذه الصناعة، فمثلاً كان الواحد منا يصرف جل يومه في نشر خشبة طولها ١٢ قدماً ومنها ٤ بوصات وعرضها ٨ بوصات مستعملًا المنشار اليدوي اما اليوم فبفضل وجود المنشار الكهربائي أصبح هذا العمل نفسه لا يستغرق اكثر من نصف ساعة.

وفي مدينة مثل مدينة الهفوف حيث لا توجد كهرباء يستعمل النجارون مكان نجارة تدار بالبنزين. وكان الهفوفي يقضي يوماً او يومين في نشر وحفر ونقش باب واحد مع تعب ومشقة مضنية، اما اليوم فبفضل وجود هذه المكان التي تدار بواسطة البنزين نجد النجار يعمل خمسة او ستة ابواب في يوم واحد.

وكنا نحن النجارين قبل خمس عشرة سنة نتعب ونمل في تحريق الخشب لوضع الحديد داخل الاخراق واستعماله في الشبايك اما اليوم فبفضل وجود مكينة «الديزل» او المكان الأخرى الحديثة فلا تعب في العمل ولا مشقة. وانا لارجو ان تزداد هذه الآلات الحديثة وتعم البلاد فتتقدم هذه الصناعة وتكون على احسن ما هي عليه في بلاد العالم الصناعية الأخرى

« بقية المقال المنشور على الصفحة ٩ »

سوق أو أي مكان آخر يرتاب الخبراء في امكانية تفقيس البعوض وتوالده فيه ، الا ويرش بمحلول الد.د.ت . كما ان فرق رش هذا المحلول الفعال تنتشر في كل حذب وصوب ، حتى تشمل عمليات الرش جميع البلدان والقرى الواقعة في واحات القطيف والاحساء والخرج وجزيرة تاروت وغيرها من مناطق الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

وتقوم بهذه الحملة في هذا العام ، كما قامت بها في الاعوام الخمسة الماضية ، ادارة الطب الوقائي التابعة لشركة الزيت العربية الاميركية ، بالتعاون مع الحكومة السعودية . ففي حين تتولى الشركة الاشراف على هذه الحملة ، بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة ، وتحضير المعدات الضرورية والكميات التي تني بالحاجة من الد.د.ت ، وتلزم العمليات الى بعض المقاولين الخبراء ، وتقديم ما يلزم من المساعدات الفنية والخدمات العامة كالنقلات وصيانة المعدات وتصليلها ، تدفع الحكومة نفقات هذه الحملة .

عمليات الرش في هذه السنة ، فقد **أما** بدأت منذ حوالي ثمانية اسابيع . وقد اكمل حتى الآن رش مساحة واسعة ، تشمل قريتي صفوة والآجام واماكن اخرى . واستمرت فرق الرش في مهمتها هذه طوال شهر محرم ، وبذلك تكون عمليات الرش بالد.د.ت ، قد شملت ، جميع المناطق المقرر رشها .

وفاء

(تتمة المقال المنشور على الصفحة ١١)

أجل لقد ضرب ابو جعفر في الارض يطلب المجد حتى وصل الى بلاد فارس وكان عبد الله بن معاوية الطالبي يقود ثورة سار ابو جعفر في ركابها وتغلب الثوار على مناطق كثيرة كان لأبي جعفر منها ولاية صغيرة هي ايزج فجمع منها من المال ما يعينه على الحرب وسار يقصد البصرة فبلغ خبره والي الاهواز فقبض عليه وضرب ذلك الضرب المبرح . أفاق ابو جعفر من غشيته فتذكر سريعاً ما كان من امره وامر الكاتب الذي انقذه من الضرب والعذاب الاليم بل انقذه من التلف والهلاك المين فقال : « انها والله ليد عندي لأبي ايوب الكاتب لن انساها له ان كان لي من الامر ما اطلب . »

ارتفع صوت الثورة في كل مكان وتزلزلت الدولة الاموية وجاءت الحوادث اسرع مما قدر ابو جعفر فتحركت المضربة لضربه وحبه وساروا الى الحبس فكسروه واطلقوا السجين وانقذوه ثم قامت دولة العباسيين فكان اول خلفائها ابو العباس السفاح وكان ابو جعفر محور الارتكاز في الدولة فكتب له اخوه السفاح عهده بالبيعة من بعده .

ابو جعفر الى مكة اميراً على الحج وترك اخاه السفاح في **سافر** الانبار مريضاً واشتدت عليه العلة فمات واسرع عيسى بن موسى يأخذ البيعة للخليفة الجديد امير المؤمنين أبي جعفر المنصور . وما كاد ابو جعفر يجلس على العرش حتى تذكر ابا ايوب الكاتب وحضرته ذكريات داخلية غريبة فيها الرضى وفيها الغضب فيها الراحة وفيها التعب فاذا هو صانع بأبي ايوب الكاتب أمجزيه خيراً على فعله الجميل واحسانه الذي كان سبباً في تشييد دولة عاشت ما يقرب من خمسمائة سنة وأي احسان يكافئ به ذلك الاحسان . جلس ابو جعفر يفكر وبطيل التفكير ويبحث عن جزاء عظيم يليق بذلك الرجل العظيم فتكافأ الكفتان والنفس العظيمة لا تنسى الجميل وان صغر فكيف بالجميل الذي انقذ الروح وكوّن الدولة .

لم يجد ابو جعفر جزاء يكافئ به ابا ايوب غير توزيعه وجعله الوزير المقرب الذي يستنار به في المهمات .

« تشمة المقال المنشور على الصفحة ٢ »

انهزم في نهايتها منتخب بقيق - رغم قوته ومهارة لاعبيه - امام منتخب الظهران ، الذي تغلب باحراز ١٤ اصابة مقابل ١٢ .
وجدير بالذكر ان هذه المباراة ، كانت الاولى من نوعها في المملكة العربية السعودية .

وبالرغم من بعض الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون ، لا يسعنا الا ان نشيد ببراعة اللاعبين عموماً ، ونثني على مقدرتهم وسرعتهم

الفائقة ، التي تجلت جميعها ، في هذه المباراة وفي غيرها من المباريات المحلية .
ونخص بالذكر هنا اللاعب احمد جمعة ، احد لاعبي منتخب الظهران الذي استحكم اثناء المباراة مع منتخب بقيق بضربة رائعة ، قذف بها الكرة الى مسافة تزيد عن ٣٠٠ قدم ، مكنته من الركض حول حلبة الملعب دورة كاملة .

الا ان التوفيق الذي حالف منتخب الظهران في مباراته الاولى مع منتخب بقيق ، لم يستمر في محالفته طويلاً ، اذ خسر منتخب الظهران فيما بعد المباريتين التاليتين ، مقابل انتصاره الاول . في حين تعادل منتخب

بقيق مع منتخب رأس تنورة بكسب مباريتين مقابل خسارة مباراة واحدة لكل منهما . ولا ريب انه كان لبعض افراد هذين الفريقين من لاعبي الكريكت - اللعبة الشبيهة الى حد ما بالكرة الخفيفة - اثر كبير في ما احرزا من انتصارات .

وسيواصل اتحاد فرق الكرة الخفيفة نشاطه لتنظيم مباريات اخرى للبطولة النهائية ، كما سيعمل على تأليف فرق جديدة في كل من المناطق الثلاث ، تستوعب جميع الموظفين المتوسطين والعموميين الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضة الجديدة ، التي يتوقع لها المراقبون نجاحاً بالغاً في الاوساط الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

صورة الغلاف

لا ريب ان الماء هو من اهم ما يحتاج اليه رجال التنقيب عن الزيت في الصحراء ، وهم ينقلونه في سيارات صهاريج ضخمة كهذه التي يقودها عبد العزيز بن شيبان وهو الذي امضى حوالي ١١ سنة في خدمة الشركة .



